

انتشر مؤخراً مقطع فيديو على موقع "اليوتيوب" يُظهر استخدام عدد من المتظاهرين لسلح ناري في منطقة الدير بمملكة البحرين أثناء احتجاجات شيعية نُظمت داخل المنطقة.

وصوّر هذا الفيديو من قبل المتظاهرين أنفسهم، وهو يثبت امتلاكهم لأسلحة، فيما كُشف أن ما تبقى من الرصاص هو من عيار 8 مل ومكتوب عليه "سخت إيران"، أي: "صُنِع في إيران"، حسبما أفاد الخبير العسكري اللواء حسام سويلم. وأكد اللواء سويلم أن هذه الأسلحة تُصنع في محافظة أراك الإيرانية، وهي موجودة بحوزة "حزب الله"، مشيراً إلى أن هذه الأسلحة مخصصة للاغتيالات واستخدامها سهل للغاية.

من جانب آخر، أعلنت وزارة الداخلية البحرينية القبض على ستة مواطنين بتهمة الاعتداء على منزل أحد ضباط الشرطة بالزجاجات الحارقة "المولوتوف".

وذكر مراسل "العربية" في البحرين أن المتهمين الستة اعترفوا باستهدافهم لهذا الضابط؛ لأنه يعمل ضمن جهاز مكافحة الشغب بالبحرين.

وأضاف: هذا الاعتداء كان يستهدف منزل الضابط والعائلة داخله، وأسفر عن حروق لأولاد هذا الضابط وصفت بالخطيرة، كما أصيب الضابط نفسه.

وأوضح المراسل أنه "منذ فترة، يتعرض كثير من رجال الأمن ومنتسبي الأجهزة الأمنية في البحرين لاعتداءات خارج وقت الدوام الرسمي، ومنازل الضباط المستهدفة تكون على الأطراف بالقرب من القرى التي تعتبر معقل الحركات غير المرخصة، كحركة حق وأحرار البحرين وخلاص ووفاق، وهي حركات راديكالية انتهجت العنف لتنفيذ ما تريد، لذا أصبح الاعتداء على رجال الأمن في هذه المنطقة مسألة طبيعية".

وتشهد العلاقات بين المنامة وطهران توتراً شديداً في ظل قيام إيران بدعم حركة الاحتجاج التي أطلقها شيعة البحرين في 14 فبراير 1102، وقيام السلطات البحرينية بالقضاء على هذه الحركة الاحتجاجية.

وهاجمت إيران بشدة دخول قوات من مجلس التعاون الخليجي إلى البحرين لدعم النظام في مواجهة الحركة الاحتجاجية.

وقد استدعت إيران مؤخراً القائم بالأعمال البحريني للاحتجاج على ما وصفته بالمظاهرات المعادية أمام السفارة الإيرانية في المنامة، تزامناً مع الذكرى الأولى لاندلاع حركة الاحتجاج في البحرين

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com